مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ساعتان ونصف

الاسم:
الرقم:

١ – إنَّ التعاونَ بين الجامعات أَصبح اليومَ ضرورةً مُلِحَّة على جميع المستويات الإداريَّة والأَكاديميَّة والإنسانيَّة والحضاريَّة. فتبادلُ الخبراتِ يؤَدِّي إلى عمليَّةِ تطويرٍ مُشْتَرَكة تُسْهِمُ فيها العقولُ المفكِّرةُ والمُنتجةُ من مجتمعاتٍ بشريَّةٍ متنوِّعة. والرؤيةُ الكونيَّةُ الجديدة تقضي حُكمًا بهذه النزعةِ التعاونيَّة. غَيْرَ أَنَّ هذا التبادلَ، وإِنْ تحقَّقَ بشكلٍ طبيعيٍّ تطويريٍّ في مجالاتِ العلومِ المادِّيَّة، فإِنَّه يبقى ناقصًا إِذا لم ترافِقْهُ حركةُ تبادلٍ على المستوياتِ الإنسانيَّةِ النُخبويَّةِ ثقافيًّا.

٢ – هذا التعاونُ لم يَعُدْ مشكلةً صعبةً في زمن التواصلِ الكونيِّ السريعِ الذي يتعمَّمُ على العالم عَبْر شبكاتِ الاتِّصالِ الالكترونيَّة التي تغطِّي أَرجاءَ الكون. فَيَكْفي أَن تبادرَ الجامعاتُ إلى تطويرٍ ذاتيٍّ، في أَوَّلِ الأَمر، بتجهيز كلِّيَّاتِها وأَقسامِها وفروعِها ومكتباتِها ومختبراتِها، وبتحديثِ برامِجِها، ثمَّ بِرَبْطِ مراكزِ المعرفةِ فيها بمراكزِ المعرفةِ في الجامعاتِ الأُخرى، حتَّى تكونَ قد هيَّأَتِ المُناخاتِ المناسبةَ لإِنشاءِ مراكزَ للحوار العالميّ، وبدأَتِ الخطواتِ الأُولى في هذا المضمار.

٣ – وهذا الحوارُ يتطلَّبُ بَرْنامَجًا شاملاً يعتمدُ لغةً جديدةً للتخاطُبِ بوسائل شتَّى عَبْر الإِعلامِ أَو الاتِّصالِ المباشر. والانطلاقةُ الأولى ههنا، تقتضي معرفةً أَساسيَّةً بخصوصيَّاتِ الشعوب، ومعرفةً بتاريخِها وحضاراتِها ومعتقداتِها وتقاليدِها وفنونِها وآدابِها. إِنَّ تعرُّفَ هذه الجوانبِ من حياةِ الشعوب يُزيلُ الحواجزَ النفسيَّةَ التي يُقيمها الجهلُ بين البشر، وتثبِّتُها السياساتُ والمصالحُ الاقتصاديَّةُ والنزعاتُ الاستبداديَّة. فالشعوبُ عندما تتقابلُ وجهًا لوجه وتتحاور، تكتشفُ السماتِ الإنسانيَّةَ الكامنةَ في أَعماقها، وتتمكَّنُ من الخِطاب الحواريِّ، وتغلِّبُه على الخِطابِ التصادُميِّ أَو الصراعيِّ.

٤ – ولكي تتوافرَ المعرفةُ المنشودةُ لا بدَّ من قيامِ مراكزَ للحوارِ الإنسانيِّ في الجامعات، على أَن تتضمَّنَ هذه المراكزُ مجموعةً من المقرَّراتِ والدراساتِ الخاصَّةِ بهذا الشأْن، وأَن تكونَ هذه المقرَّراتُ مادَّةً تعليميَّةً إلزاميَّةً في جميعِ الاختصاصاتِ التي تقدِّمُها الجامعات. إِنّ إِنشاء مراكز للحوار الحضاريّ الكونيّ هو مهمَّة أَساسيَّة في الجامعات تُعيد إلى العلوم الإنسانيَّة مكانتها وَسْط ضغط العلوم المادِّيَّة وتأثير التكنولوجيَّات على العقول والنفوس.

٥ – إِنَّ العملَ الجامعيَّ التربويَّ على هذه المستوياتِ الحضاريَّةِ يحتاجُ إلى قناعةٍ تامَّةٍ بالقيمةِ الجُلَّى للإِنسان روحيًّا وفكريًّا ووجوديًّا، كما يحتاجُ إلى النضالِ والتضحيةِ والمثابرة. ولا يخفى أَنَّ النتائجَ الإيجابيَّةَ المتوَخَّاةَ من حوار الحضارات تستحقُّ الجُهْدَ الكبير، خصوصًا من قِبَلِ المفكِّرين والنخبةِ الذين يُعانون مشكلاتِ الكونِ في ضمائرهم ووجداناتهم وأَمانيهم أَكثرَ ممَّا تعانيها الفئاتُ البشريَّةُ الأُخرى.

د. منصور عيد – مجلَّة "الدفاع الوطنيّ اللبنانيّ" –
العدد ٥٧ – تموز ٢٠٠٦ – اليرزة، لبنان. (بتصرّف)

أولاً: في الفهم والتحليل

١- عَيِّنِ المُرسِلَ والمُرسَلَ إليه ومضمونَ المرسَلَة بالاستنادِ إلى الفِقرة الأُولى. ***(علامة)***

٢- لَخِّصِ الفِقرةَ الثانيةَ بنسبةِ الثلث (١/٣) مُتَّبِعًا أُصولَ التلخيص. (عدد مفردات الفِقرة ٦٧). ***(علامة ونصف)***

٣- رسَمَ الكاتبُ في الفِقرةِ الثالثة خُطَّةً للحوار. ما عناصرُها؟ وما إيجابيَّاتُها؟ وضِّحْ مبديًا رأيَك. ***(علامتان)***

٤- اضبط أَواخرَ الكلماتِ في الفِقرة الرابعة: "إنّ إنشاء .... على العقول والنفوس".
(لا يُعتبر الضميرُ آخرَ الكلمة). ***(علامة ونصف)***

٥- استخلِصْ من الفِقرةِ الأَخيرةِ أَربعةَ أَدِلَّةٍ تؤَكِّدُ مضمونَ المُرسَلَةِ التي عَرَضَها الكاتبُ في الفِقرةِ الأولى. ***(علامة)***

٦- ما نوعُ النصِّ : أَعلميٌّ هو أَم أَدبيٌّ؟ أَكِّدْ إجابَتك بأَربعةِ مؤَشِّراتٍ مقرونة بالشواهد. ***(علامتان)***

ثانيًا: في التعبير الكتابي *(ثماني علامات)*

وردَ في النصّ أَنَّ إنشاء مراكز للحوار الحضاريّ الكونيّ يعيد "إلى العلوم الإنسانيّة (الآداب والفلسفة والحضارات وعلم الاجتماع...) مكانتها وَسْط ضَغْط العلوم المادِّيَّة (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علوم الحياة...) وتأثير التكنولوجيَّات على العقول والنفوس".

أُكتُبْ مقالةً تعالج فيها هذا القول مركِّزًا على ما يأتي:

- إلى أَيِّ مدى ترى أَنَّ العلومَ الإنسانيَّةَ تخضعُ في عصرِنا لضغطِ العلومِ المادِّيَّة؟
- ما أَسبابُ هذا الضغط في رأيك؟
- ما النتائجُ التي تتوقَّعُها من عمليَّةِ إعادةِ الاعتبار إلى العلوم الإنسانيَّة؟

ثالثًا: في الثقافة الأَدبيَّةِ العالميَّة *(ثلاث علامات)*

كانَتْ حياتي في فجرِها أَشْبَهَ بزهرةٍ متلألِئةٍ تهاوَى بعضُ وُرَيْقاتِها، لكنَّها لم تشعرْ بهذه الخَسارةِ عندما جاءَتْ نفحاتُ الربيع تستعطي عند بابها.

أَمَّا الآن، وقد شارفَ شبابُها نهايتَه، فأَضحَتْ حياتي كالثمرة التي لم يَعُدْ لديها ما تَدَّخِرُهُ، بل تتأَهَّبُ لتجودَ بنفسِها مع كلِّ ما تحملُ من حلاوة.

طاغور – جنى الثمار – ٢ –

حلِّل هذه المقطوعة شارحًا تضميناتِها، مُوضِّحًا ما فيها من إضاءاتٍ على شخصيَّة طاغور.

عناصر إجابات مقترحة **دورة سنة ٢٠٠٦ الاكمالية الاستثنائيّة**
مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
فرع الاجتماع والاقتصاد

أوّلاً: في الفهم والتحليل.

١- المرسِل هو الكاتب منصور عيد، المرسل إليه هو القارئ أو المتلقّيّ، أما مضمون المرسُلة فهو: التعاون بين الجامعات ضرورة مُلحّة لتبادل الخبرات بين العقول المفكّرة والمنتجة في مجالات العلوم الإنسانيّة والعلوم الماديّة.

٢- إقامة هذا التعاون مسألة سهلة في زمن التواصل الكونيّ السريع، وذلك عبر ربط مراكز المعرفة داخل الجامعات في ما بينها فتصبح مراكز للحوار العالميّ .(٢٤ كلمة)

٣- عناصر الخطة:

- وضع برنامج شامل للحوار.
- لغة جديدة للتخاطب.
- اعتماد وسائل شتىّ للاتصال: إعلاميّة أو مباشرة.
- التزام خطوات تنفيذيّة أولى تتناول خصوصيّات الشعوب وحضاراتها.

إيجابيّاتها:

- إزالة الحواجز النفسيّة القائمة بين الشعوب جرّاء الجهل والتعصّب وتضارب المصالح السياسية والاقتصاديّة.
- التعرّف المتبادل إلى السمات الإنسانيّة.
- تغليب الخطاب الحواري على الخطاب التصادمي.

ملاحظة: يترك الرأي حرّاً للتلميذ.

٤- إنُ إنشاءَ مراكزَ للحوار الحضاريِّ الكونيِّ هو مهمةٌ أساسيةٌ في الجامعاتِ تعيدُ إلى العلومِ الإنسانية مكانتَها وسطَ ضغطِ العلومِ الماديّةِ وتأثيرِ التكنولوجياتِ على العقولِ والنفوسِ .

٥- الأدلة الأربعة هي :

في الفقرة الخامسة		في الفقرة الأولى
١- العمل الجامعيّ التربوي	يقابله	١- التعاون بين الجامعات
٢- الجهد الكبير النخبويّ	يقابله	٢- المستويات الإنسانيّة النخبويّة
٣- معاناة مشكلات الكون	يقابله	٣- الرؤية الكونيّة الجديدة
٤- معاناة الفئات البشريّة الأخرى	يقابله	٤- مجتمعات بشريّة متنوّعة

٦- نوع النص علميّ.

المؤشّرات الأربعة والشواهد:

- الموضوعيّة أي الفصل بين ذات الكاتب والموضوع، والتجرّد في عرض الأفكار، وإستخدام ضمير الغائب. (يختار التلميذ أيّ شاهد من النص)
- استخدام الجُمل الخبريّة في نقل الأفكار والمعاني وعرضها (أي شاهد من الجمل الخبريّة)
- عرض الأفكار بطريقة متسلسلة مترابطة بدءًا بالدعوة إلى التعاون بين الجامعات، وانتقالاً إلى إظهار سهولة هذا التعاون الهادف إلى إنشاء مراكز للحوار العالميّ. ثمّ رسم خطّة واضحة العناصر والتنويه بإيجابيّاتها، والتوكيد على فرض مقرّرات إنسانيّة خاصّة بهذا الحوار والخلوص إلى ضرورة وجود قناعة تامة بقيمة الانسان روحيًّا وفكريًّا ووجوديًّا.
- اعتماد الألفاظ والتعابير بمعناها التعيينيّ (يصلح أيّ شاهد يختاره التلميذ).
- استخدام المصطلحات العلمية المختصّة بالموضوع وانتشار حقل معجمي لها :

"الأكاديميّة - النزعة التعاونيّة - العلوم الماديّة - شبكات الاتصال الألكترونيّة ..."

- اعتماد السهولة والوضوح والدقّة في اختيار الالفاظ والعبارات (الألفاظ مأنوسة على الألسنة وفي الآذان)

ثانياً: في التعبير الكتابي.

- المقدّمة : اهتمامات الانسان موزَّعةٌ على مرِّ العصور في اتجّاهين :

- الأوَّل عقليٌّ مرتبط بحاجات الانسان الضروريّة، وهو يتمثل بالعلوم الماديّة.
- الثاني وجدانيٌّ سلوكيٌّ مرتبط بالأخلاق والقيم، وهو يتمثّل بالعلوم الانسانيّة .
- هل تخضع العلوم الانسانيّة في عصرنا الحاضر لضغط العلوم الماديّة ؟ ما أَسبابُ هذه الهيمنة؟ وما النتائج المترتبّة على عمليّة إعادة التركيز على العلوم الانسانيّة؟

- صُلْبُ الموضوع :

أوّلاً : هيمنة العلوم الماديّة على العلوم الانسانيّة في عصرنا الحاضر:

أ- ازدهار مؤسّسات العلوم الماديّة من جامعات ومراكز أبحاث ومختبرات وذلك بدعم من مراكز المال العالميّة.

ب- الاكتشافات العلميّة الباهرة والتقدم التكنولوجي المذهل والتأثير الايجابيّ لكلّ ذلك في ترقية الحياة البشريّة.

ج- في المقابل، تضاؤل رقعة المؤسّسات الخاصّة بالعلوم الانسانيّة، وانحسار دورها.

ثانياً : أسبابُ هذه الهيمنة:

أ- إقبال الأجيال الناشئة على التزوّد بالعلوم الماديّة جّراءَ توافر فُرَص العمل بسهولة، وتأمين حياة كريمة نتيجة لذلك.

ب- اتساع فروع العلم وتشعّب الاختصاصات واجتذاب المزيد من رواد العلم للحاق بركب التطورّ.

ج- تراجع ملحوظ في الانتساب الى العلوم الانسانيّة بحجّة أنّها "لا تُسمن ولا تُغني من جوع".

ثالثاً : النتائج المترتبّة على إعادة الاعتبار الى العلوم الانسانيّة:

أ- إبراز أهميّة الأخلاق والقِيَم في تهذيب النفوس وصَقلِ المشاعر.

ب- إبراز دور هذه القيم في توطيد اواصر التعاون والمحبة والسلام بين الشعوب.

ج- إعادة التوازن بين اتّجاهَيْ العلوم لما فيه خير البشريّة وسلامُها.

- <u>خاتمة</u> :

أ- تربّع العلوم الماديّة على عرش التوقير والتعظيم في عقول الناس أكثر من أيّ يوم مضى.

ب- هل يتنبّه أولو الأمر الى الأهميّة العظيمة للعلوم الأنسانيّة في تنشئة الأفراد ورفع صروح المجتمعات والأوطان؟

<u>ثالثاً:</u> في الثقافة الأدبيّة العالميّة.

يشبّه طاغور نفسه في أوّل شبابه بزهرةٍ مشرّعةٍ على الهواء والنور لتغرِف منهما ما طاب لها وهذا ما أفقدَها بعضَ وريقاتِها، غير أنها لم تشعرْ بالخسارة لأنّ نسيم الربيع أغواها. أما بعد انقضاء الشباب فأصبح طاغور كالثمرة الناضجة المشبعة بالحلاوة والتي تنتظر قاطفها لتهبَه ذاتها.

هذا يعني أنّ طاغور أحبّ الحياةَ في شبابه الأوّل وأقبل عليها غارفاً من طيبّاتها، غافلاً عن بعض قيمها، وقد أغْرتَهُ حيويّة الشباب ونضارتهُ.

هذه المسيرة اكسبت طاغور نضجاً وتعقّلاً وخبرةً فتهّيأً للعطاءِ بلا حدود، والفيض بكلّ ما لديه من كنوز.

جـدول قيــاس العلامــات

القسم	السؤال	المعايير	العلامة	الملاحظات	المجموع
أولاً : في الفهم والتحليل	١	- عيّن التلميذ المرسل. - عيّن المرسل إليه. - عيّن مضمون المرسلة.	١/٤ ١/٤ ١/٢		١
	٢	- التزم بعدد الكلمات المحدد (٢٠– ٢٤) - عرض الافكار بدقة وبتسلسل. - لخّص الفقرة بأسلوب ولغة سليمين.	١/٢ ١/٢ ١/٢	في حال تدنّى عدد الكلمات عن العشر او تجاوز خمساً وثلاثين، تصبح علامة الإجابة بكاملها صفراً.	١ ١/٢
	٣	- بيّن عناصر الخطة. - بيّن ايجابياتها. - أبدى رأيه.	٤ × ١/٤ ٢ × ١/٤ ١/٢	- يكتفى بايجابيّتيْن . - يترك الرأي حراً للتلميذ.	٢
	٤	- ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً.	٣ × ١/٢	- يحسم ١/٢ علامة لكل خطأ.	١ ١/٢
	٥	- استخلص أربعة أدلة من الفقرة الاخيرة مقابلة لما ورد في الفقرة الاولى	٤ ×١/٤		١
	٦	- أكّد نوع النص العلمي بأربعة مؤشرات صحيحة مع شواهدها.	٤ ×١/٢	- يعطى ١/٤ علامة لكل مؤشر. - يعطى ١/٤ علامة لكل شاهد.	٢
ثانياً : في التعبير الكتابي	المقدمة	- قدّم للموضوع بفكرة عامة. - طرح إشكالية الموضوع.	١/٢ ١/٢		١
	صلب الموضوع	- هيمنة العلوم المادية على العلوم الانسانية. - أسباب هذه الهيمنة. - النتائج المترتبة على إعادة الاعتبار الى العلوم الانسانية.	٢ ٢ ٢		٦
	الخاتمة	- خرج بخلاصة مما تقدّم. - فتح أفقاً جديداً .	١/٢ ١/٢		١
ثالثاً : في الثقافة الأدبية العالمية		- شرح تضمينات المقطوعة بدقة. - وضّح إضاءاتها على شخصية طاغور.	١ ١/٢ ١ ١/٢		٣
		المجموع			٢٠

- في حال القصور اللغوي يحسم (١/٣) ثلث العلامات.